الأمم المتحدة

A/41/91
S/17739
15 January 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الواحدة والأربعون
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الواحدة والأربعون

رسالة مؤرخة في ١٥ كانون الثاني /يناير ١٩٨٦
موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
لاسرائيل لدى الأمم المتحدة

ان حكومتي ترفض تماما التحريفات الجسيمة التي وردت في الرسالة المؤرخة في ٩ كانون الثاني /يناير ١٩٨٦ من الممثل الدائم للأردن بشأن الأحداث الاخيرة في القدس (A/41/82-S/17727).

وفيما يلي حقائق ما حدث في الواقع في القدس : كان عدة أعضاء من لجنة الشؤون الداخلية بالكنيست في زيارة روتينية للأماكن المقدسة في قبة الصخرة . أن اسرائيل ، برغم كل شيء ، تضمن حرية الوصول الى تلك الاماكن لأى شخص ، بما في ذلك طبعا ممثلوها ومشرعوها المنتخبون . ومع ذلك ، وعملا بالمجاملة المعتادة نسقت الزيارات مسبقا مع الوقف ، وهي السلطات الدينية للمسلمين . وأثناء كل من الزيارتين ، اثارت حفنة من المتطرفين ما كاد أن يصل الى حد الشغب محاولة قلب جولة مسالمة الى مواجهة دينية ، مهددة بذلك سلامة أعضاء الكنيست .

وقد تصرفت السلطات الاسرائيلية بأكبر قدر من ضبط النفس في وجه ذلك الاستفزاز . وحالت دون سفك الدماء وانتشار العنف . فلم يصب أحد بأذى ولم تلحق أية أضرار بالممتلكات . واذا كان لأحد أن يقدم شكوى على الاطلاق ، فلتكن ضد التحريضات من الدخلاء الذين يسعون الى زعزعة التعايش السلمي الذى اتسمت به الحياة الدينية في القدس منذ اعادة توحيد المدينة في عام ١٩٦٧ .

ان ذلك التعايش السلمي والتسامح ، لم يسد ، للاسف ، خلال الاحتلال الاردني . لقد حرمت السلطات الاردنية اليهود والمسيحيين من الوصول بدون عائق الى اماكنهم المقدسة

ودمروا ودنسوا المقابر والمعابد اليهودية بصورة منتظمة ، وهي ممارسة أتقنتها منذ ذلك الحين منظمة التحرير الفلسطينية التي توجه هجماتها الغادرة الى المعابد اليهودية في جميع ارجاء العالم ، من كوبنهافن الى باريس الى روما .

واسرائيل ، في المقابل ، ملتزمة بحرية الاديان وتكفل حقوق جميع الطوائف ، بما في ذلك حق حرية الوصول . وهي تتيح للسلطات الدينية المختلفة ادارة اماكنها المقدسة بنفسها . وبموجب هذا الترتيب يدير الوقف قبة الصخرة بحراسة الخاصين ، بينما يكون النظام العام والامن العام من مسؤولية الشرطة . وهل هناك أى مكان آخر في الشرق الاوسط يمكن للمرء فيه أن يشير الى مثل ذلك التعايش السلمي بين الاديان المختلفة ؟

وهكذا فانه لا يوجد أساس ، لا في السجل العام ولا في هذه الحالة المحددة للهرع الجماعي الذى يحاول البعض احداثه هنا . ونحن نجد شبها قريبا بين هذه الحملة غير العادية للحض على الكراهية الدينية والاتهام الذى زعم فيه منذ ثلاثة اعوام ان اسرائيل قد سممت بنات في قرى عربية ، وهو اتهام ثبت انه مختلق بالمثل .

ويشرفني ان اطلب تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند المعنون " الحالة في الشرق الأوسط " ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) بنيامين نيتانياهو
السفير
الممثل الدائم